مجلس النواب
الفريق الاشتراكي
الرقم :14586

الرباط في : 18/9/2019

إلى السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حق أطفال دوار البعير بجماعة تادرت التابعة لإقليم جرسيف في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الفصل 31 من الدستور الذي يؤكد على أنه " تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في ... الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة؛".

وحيث أنه وحيث أنه اليوم، وبعد بناء مدرسة جماعتية بجماعة تادرت، إقليم جرسيف، وعدم استقبالها للتلاميذ، توجهت المديرية الإقليمية للوزارة الوصية، والسلطات ألإقليمية إلى الاعتداء غير المشروع على تلميذات وتلاميذ مدرسة الياسمين بدوار البعير، إذ أعلنت بشكل مباشر عن رغبتها في فتح المدرسة الجماعاتية المتواجدة بمنطقة شبه خالية (الكطاف)، وتنقيل التلميذات والتلاميذ من مدرسة الياسمين إلى المدرسة الجماعاتية، وبعد مناقشة الأمر معهم اتضح أنهم يرغبون في تنقليهم ولو تحت طائلة الإكراه والتهديد، وأنهم سيوفرون لهم النقل المدرسي والحال أنهم حاليا وفي الوضع الراهن لا حاجة لهم بالنقل المدرسي لكون مدرسة الياسمين توجد وسط الدوار مكتظ بالساكنة.

وحيث أنه تعيش جماعة تادرت خصاصا مهولا في النقل المدرسي، وأن تلميذات وتلاميذ الاعدادي والتأهيلي يعانون باستمرار، وأنه عوض أن يتم الحفاظ على الوضع بمدرسة الياسمين، يرغبون في تغييره وتعميق مشكل النقل المدرسي بالجماعة، فهل يعقل أن يتجه التلاميذ من منازلهم ويمرون بالقرب من مدرسة الياسمين، ثم يتوجهون إلى الطريق الوطنية من أجل التنقل إلى المدرسة الجماعاتية المتواجدة بمنطقة شبه خالية عبر النقل المدرسي غير الموجود أصلا؟ وهل يعقل أن تبقى الفتاة في الوسط القروي خلال منتصف النهار في منطقة غير آمنة؟ مع العلم أن دوار البعير الذي توجد به مدرسة الياسمين والمستهدف في هذه العملية لأهداف معروفة لدى الجميع، مكتظ بالساكنة، وبالتالي ولوج تلاميذ هذا الدوار إلى المدرسة الجماعاتية واستعمال النقل المدرسي وتوفير الإطعام هو هدر للمال العام وعمل ناتج عن سوء التدبير والتخطيط المعقلن، وفي نفس الوقت اعتداء على التلميذات والتلاميذ بسبب إرهاقهم، مما يتطلب معه التراجع عن هذا القرار،

والبقاء في سياق تحقيق الأهداف المرجوة من المدارس الجماعية.

وحيث أن هذا السلوك اعتداء على حقوق الطفل في شموليتها، خاصة منها ما يضمنه الدستور من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة.

لذا أسائلكم السيد وزير الدولة المحترم:

.ما هي أسباب خرق السلطات الإقليمية والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجرسيف لحق أطفال دوار البعير بجماعة تادرت التابعة لإقليم جرسيف في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة؟

.وما هي الإجراءات العملية والآجال الزمنية التي ستتخذ من طرف وزارتكم لتصحيح الوضع؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد